

مدى مساهمة أساليب التكاليف المعاصرة في خفض تكاليف المنتجات في الشركات الصناعية (بالتطبيق على شركة أسمنت عطبرة عام 2021م)

أستاذ مساعد - جامعة وادي النيل

د.إكرام عباس العوض

شركة نور للصرافة- السودان

د. ضياء الحق عبد الرحمن حسن

مستخلص:

هدفت الدراسة الى بيان معرفة مدى مساهمة اساليب التكاليف المعاصرة في خفض تكاليف المنتجات في الشركات الصناعية ، وتنبع اهمية الدراسة من كون هذه الانظمة تفتح للشركات افاق لتطوير بيئة العمل من خلال اختيار افضل الانظمة التي تخدم اهدافها وتوفير المقومات اللازمة لتطبيقها ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي عبر اساليبه الإحصائية ممثلة في برنامج SPSS لتحليل اداة الدراسة (الاستبيان) الموزع علي المبحوثين في شركة اسمنت عطبرة خلال العام 2021م ، ومن خلال التحليل تم التوصل الى عدة نتائج اهمها ان اتباع الإجراءات والاساليب والنظم الحديثة في ادارة وتحديد التكاليف يساعد في خفض تكاليف الانتاج بصورة ملحوظة مما يسهم في زيادة الارباح ودعم الميزة التنافسية للشركات .

الكلمات المفتاحية : التكلفة علي اساس النشاط ، التكلفة علي اساس المواصفات ، الانتاج في الوقت المحدد ، التكلفة المستهدفة ، اسلوب التحسين المستمر

Abstract:

The study aimed to show the extent of the contribution of contemporary costing methods in reducing product costs in industrial companies, the importance of the study follows from the fact that these systems open horizons for companies to develop the work environment by choosing the best systems that serve their goals and provide the necessary ingredients for the application , the researcher used the descriptive analytical approach through its statistical methods represented in the SPSS program to analyze the study tool, the questionnaire distributed to the respondents in cement company atbara during the year 2021, through the analysis, several results were reached , the most important of which are following modern procedures , methods and systems in managing

and determining costs helps significantly reduce production costs, which contributes to increasing profits and support the competitive advantage of companies.

Key words; Activity based costing ,Attributes based costing ,Just in time,Target cost,Continuous improvement method

الاطار المنهجي للدراسة:

مقدمة :

في ظل سوق المنافسة التي تزداد حدة يوما بعد يوم و أصبح من الصعوبة بمكان التحكم في مقدار الإيرادات ومحاولة زياداتها لزيادة الأرباح ، لان ظروف السوق ومدى قوة المنافسة هي التي أصبحت تحدد لكل منشأة حصتها السوقية والسعر الذي يتم البيع به وكذلك أصبحت تحدد المركز التنافسي للمنشأة ، لذلك لن تكون هناك فرصة متاحة امام إدارات المنشآت لزيادة الربحية الا من خلال تخفيض التكاليف مع المحافظة علي حصة المبيعات السوقية بمواجهة قوية للمنافسين ، ومن خلال هذا المنطلق يسود الان اتجاه عام علي المستوي العالمي مفاده ان المنشأة التي ترغب في البقاء في مجال الاعمال يجب ان تفي بثلاثة متطلبات وهي تحقيق رغبات المستهلكين وتحقيق افضل جودة ممكنة وتخفيض التكاليف في نفس الوقت ، ويستطيع نظام التكاليف الكفاء ان يحقق التوازن بين هذه المتطلبات التي تبدو متعارضة من خلال بياناته التحليلية كما يعمل في نفس الوقت علي التحسين المستمر وتخفيض التكلفة ، ونتيجة لذلك ظهرت الحاجة لضرورة استخدام وتطبيق الاساليب المعاصرة للتكاليف التي تمكن المنشآت من ان تفي بالمتطلبات اعلاها .

مشكلة الدراسة :

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي هل تساهم اساليب التكاليف المعاصرة في تخفيض تكاليف المنتجات الصناعية ؟ حيث ان إدارات الشركات تحتاج لأنظمة فعالة تساعد على تحقيق وفورات في التكاليف حتي تتمكن من توفير منتجات ذات جودة عالية وبأسعار تنافسية وباقل تكلفة.

اهداف الدراسة:

وقد تضمنت الدراسة الاهداف الآتية:

- بيان مفهوم وأهمية وانواع اساليب التكاليف المعاصرة
- بيان اجراءات تطبيق ومزايا اساليب التكاليف المعاصرة
- توضيح كيفية تخفيض هذه الاساليب لحجم التكاليف الانتاجية

فرضية الدراسة :

في ضوء مشكلة البحث واهدافه ومن اجل الاجابة على سؤال مشكلة البحث وتحقيق اهدافه تم صياغة الفرضية الآتية : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تطبيق اساليب التكاليف المعاصرة وتخفيض تكلفة المنتجات الصناعية

الاهمية العلمية للدراسة :

تتمثل اهمية الدراسات العلمية في إثراء المكتبات بدراسة حقيقية عن مدى مساهمة تطبيق اساليب التكاليف المعاصرة في تخفيض تكلفة المنتجات بشركات الاسمنت بولاية نهر النيل بالاضافة الى ضرورة القيام بابحاث مماثلة للتمكن من تطوير هذه الاساليب بهدف تلافي الانتقادات الموجهة الى النظم التقليدية والنظم الحديثة لقياس التكاليف

اهمية العملية للدراسة :

تعتبر الدراسة اضافة للشركات حيث تفتح افاق جديدة للشركات الصناعية للبحث عن افضل الانظمة وتطوير بيئة العمل، وضرورة توفير المقومات اللازمة التي يتطلبها تطبيق واستخدام هذه الانظمة الحديثة وتدريب العاملين عليها لضمان الاستمرارية في سوق العمل وتحقيق اهداف المنشآت وضمان بقائها في سوق العمل .

منهجية الدراسة :

لتحقيق اهداف الدراسة اتبع الباحث المناهج الآتية :المنهج التاريخي في عرض الاطار النظري للدراسة والمنهج الاستنباطي في صياغة مشكلة وفرضية الدراسة، المنهج الاستقرائي لاختبار فرضية الدراسة والمنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الميدانية .

حدود الدراسة :

حدود زمانية : العام 2021م

حدود مكانية : شركة اسمنت عطبرة

مصادر جمع البيانات :

البيانات الأولية :

تم الحصول عليها عن طريق الاستبانة

البيانات الثانوية :

جمعت من المراجع ،الدوريات العلمية ، الرسائل الجامعية والانترنت

تنظيم الدراسة :

لاغراض تحقيق اهداف الدراسة فقد تم تقسيمها الى:

الاطار المنهجي للدراسة ، الاطار النظري للدراسة ، الدراسة الميدانية ، النتائج والتوصيات

ثم المراجع والمصادر.

الاطار النظري للدراسة:

اولا مفهوم واهمية تخفيض التكاليف :

ويعني مفهوم تخفيض التكلفة علي انها عملية تحقيق وفورات في تكاليف الانشطة المتداخلة والتي لا تضيف أي قيمة للمنتجات بشرط ان يكون استبعادها غير مؤثر على جودة وخصائص المنتج⁽¹⁾

حيث تهدف أي منشأة الى تحقيق اعلي معدلات ارباح لتحقيق الاستمرار والنمو كاهداف

اقتصادية، وهناك اكثر من وسيلة لزيادة معدلات الارباح ويمكن حصر اهم الوسائل في :⁽²⁾

- اما عن طريق زيادة الإيرادات من خلال زيادة السعر او الكمية للمبيعات او بهما معا مع ثبات التكاليف.

- اما عن طريق تخفيض التكاليف مع زيادة الإيرادات

- اما عن طريق تخفيض التكاليف وفي نفس الوقت زيادة الإيرادات

وتعتبر التكاليف الركيزة الأساسية لتحقيق مزايا تنافسية لمنظمات الأعمال وأساساً هاماً لبقاء واستمرار المنظمات في ظل بيئة الأعمال الحالية التي تتميز بالتغير والتطور السريع وشدة المنافسة، كما أصبحت حاجات ورغبات العملاء في السلع والخدمات المطلوبة كثيرة ومتعددة من بينها الحصول على منتجات متعددة الخصائص وذات جودة عالية بسعر منخفض، وحيث أن السعر المنخفض يتطلب تخفيض التكاليف، فإن تخفيض التكاليف أصبح من أهم الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها مع عدم الإخلال بمواصفات المنتج والبقاء على مستوى الجودة المطلوبة من قبل العملاء، وترتكز فلسفة تخفيض التكاليف بشكل أساسي على تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما يقلل من مجالات الإسراف وسوء الاستخدام ويوجه التكلفة إلى الأنشطة الضرورية التي تضيف قيمة حقيقية للمنتج مع تحقيق رضا العملاء من خلال تقديم المنتج بالجودة والمواصفات المميزة وبأقل سعر ممكن مقارنة مع أسعار المنافسين⁽¹⁾

مفهوم إدارة التكاليف:

يختلف مفهوم إدارة التكلفة عن مفهوم المحاسبة عن التكلفة، حيث إن مفهوم إدارة التكلفة تتعدى مجرد حصر وتحديد التكلفة وإعداد التقارير إلى تحديد كيفية استخدام الموارد بكفاءة وفاعلية، ذلك لأن الموارد إذا لم تستخدم بكفاءة في ظل المنافسة الشديدة من خلال أداء واعية للتكاليف فلن تحقق الأهداف بعيدة المدى للمنشأة، ومن أجل ذلك ظهرت العديد من الأساليب الحديثة في مجال محاسبة التكاليف لتدعيم نظام إدارة التكلفة منها أسلوب التكلفة على أساس النشاط، أسلوب التكلفة على أساس المواصفات، التكلفة المستهدفة، تكاليف التطوير المستمر (تكلفة كايزن)، الإنتاج بالتوقيت المنضبط،⁽³⁾

ثانياً أساليب التكاليف المعاصرة :

أسلوب التكلفة على أساس النشاط:

ويقوم هذا النظام على فكرة تحديد الأنشطة التي تقوم بها المنشأة ثم تخصيص التكاليف على المنتجات على ضوء ما تم استهلاكه من أنشطة وبالطبع ذلك يساعد على دقة تخصيص التكاليف على المنتجات حيث يقوم على مفهوم أن الأنشطة هي التي تستهلك الموارد وأن المنتج أو الخدمة التي تنتجها المنشأة هي التي تستهلك تلك الأنشطة⁽⁴⁾ خطوات تطبيق نظام التكاليف على أساس الأنشطة⁽⁵⁾

تحديد الأنشطة: ويعرف النشاط بأنه كل ما تبذله المنظمة ويستغرق وقتاً من أجل

مخرجات التشغيل

تحديد تكلفة الأنشطة : بعد تحديد الأنشطة يتم تحديد مركز كل نشاط ومن خلاله يتم تسجيل تكلفة هذه الأنشطة وبشكل مفصل

تحديد مسببات التكلفة : ويعرف مسبب التكلفة بأنه مجموعة العوامل والاحداث المحددة التي تؤدي الى حدوث التكلفة او تؤثر عليها ويمكن تقسيم مسببات التكلفة الى نوعين هما: (6)
مسببات خاصة بالعمليات ويركز على عدد مرات تادية النشاط الواحد وهى تستخدم فى حالة ما اذا كانت مجموعة المنتجات تحتاج الى نفس القدر من النشاط ومن امثلتها جدولة تشغيل الات الانتاج.

مسببات خاصة بالفترة الزمنية وتركز على الفترة الزمنية التي يستغرقها النشاط الازم لانتاج منتج معين ومن امثلتها ساعات العمل المباشر.

- تحميل تكاليف الأنشطة على المنتجات.
- مزايا واهداف اسلوب التكاليف على اساس النشاط:
- ومن مزايا واهداف هذا الاسلوب فيما يختص بخفض التكلفة الاتي: (2)
- تقليل الوقت والجهد للقيام بالنشاط
- الغاء الأنشطة الغير ضرورية والتي لا تضيف قيمة للمنتجات او الخدمات التي يطلبها المستهلك.

اختيار الأنشطة ذات التكلفة الاصغر وذلك فى حالة وجود الأنشطة التنافسية التي تؤدي الغرض نفسه وبتكلفة اقل. ويمكن القول ان نظام التكاليف على اساس الأنشطة اسلوب يركز على ثلاثة مبادئ اساسية وهى النشاط ومسببات التكلفة والعمليات (7)
وترى الباحثة ان نظام التكاليف على اساس الأنشطة اسلوب يقود الى تحسين الانظمة التقليدية عن طريق التركيز على الأنشطة كايغراض اساسية للتكلفة وعند تفهم الادارة ان هناك مسببات للتكلفة وهى الأنشطة حينها يمكنها اتخاذ القرار المناسب لخفض ما يسبب الأنشطة التي تستهلك الموارد دون التأثير على جودة المنتج .

اسلوب التكلفة على اساس المواصفات :

هو مدخل لتحديد كلفة المنتج من خلال تقسيم المنتج الى مجموعة من المواصفات تشتمل على مستويات انجاز متعددة ومن ثم قياس تكاليف انجاز تلك المواصفات والمنافع المتعلقة بها بهدف تقديم معلومات مفصلة تفيد فى عملية التخطيط والرقابة (8)
خطوات تطبيق التكلفة على اساس المواصفات: ويتم عبر الخطوات الاتية (9)

- تحديد المواصفات الاساسية للمنتج
- تحديد مستويات انجاز كل مواصفة بهدف التركيز على المستويات التي تفي باحتياجات ورغبات العملاء
- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المواصفات والعمليات
- تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والعمليات
- تحديد تكاليف مستويات الانجاز
- تحديد تكاليف وحدة المنتج بتجميع تكاليف كل مواصفات المنتج.

مزاي وأهداف اسلوب التكاليف على اساس المواصفات :

ومن مزايا وأهداف هذا الاسلوب فيما يختص بخفض التكلفة الاتي:⁽¹⁰⁾
انتاج منتج ذو مواصفات وجودة تنافسية عالية ولكن باقل تكلفة
التخطيط الجيد للتكلفة من خلال تحديد مستويات انجاز كل مواصفة من مواصفات المنتج ثم تحديد تكلفة جميع المواصفات بتكلفة اجمالية
الرقابة الفعالة على عناصر التكلفة لمواصفات المنتج، اذ يتم تحديد معايير دقيقة لعناصر التكلفة المختلفة التي يتم استخدامها في تنفيذ كل مواصفة مما يساعد في ترشيد التكلفة
يتفق مع فلسفة الانتاج في الوقت المحدد وهذا يعالج مشكلة تراكم المخزون ومن ثم تخفيض تكلفة التخزين او تجنبها كليا
وترى الباحثة ان هذا الاسلوب يمارس دور رقابي فعال ويساعد إدارات الوحدات الاقتصادية على زيادة القدرة التنافسية من خلال تخفيض تكاليف المبيعات عبر الاستغلال الامثل للطاقة المتاحة، وتحديد الطاقات غير المستغلة وتوفير معلومات هامة تساعد في تحديد الربح الامثل لتحقيق النمو الاقتصادي .

اسلوب التكلفة المستهدفة :

يعرف هذا النظام بانه اداة لادارة التكلفة تهدف الى تخفيض تكلفة المنتج اثناء مرحلة التخطيط والتطوير والتصميم لسرعة وكبر حجم الوفورات التي يمكن تحقيقها عند تلك المرحلة عنها في المراحل التالية لها وذلك مع الحفاظ على جودة المنتج والقدرات الوظيفية له ودرجة ثقة العملاء.⁽¹¹⁾

ويقصد بها تكاليف التصنيع وتسويق المنتج التي تتضمن الوصول الى السعر المستهدف وتحقيق عائد ايضا⁽¹²⁾

وتهدف الشركات من خلال تطبيق هذا الاسلوب الى خفض تكلفة المنتجات الجديدة مع الحفاظ على جودة المنتج ، تحفيز العاملين على العمل للوصول الى الربح المستهدف بالاضافة الى التخطيط الاستراتيجي للمشروع مما يكفل خفض المستمر في التكلفة وفعالية تصميم المنتج وتطويره⁽¹³⁾ وقد استخدمت الشركات اليابانية اسلوب التكلفة المستهدفة لما يحققه من مزايا في انتاج منتج باقصي درجات الكفاءة والفعالية مع خفض تكلفة الانتاج الى ادنى مستوى⁽³⁾

مراحل تطبيق التكلفة المستهدفة:

وتمر مراحل تطبيق التكلفة المستهدفة بالمراحل الاتية :⁽⁴⁾

المرحلة الاولى :

تخطيط التكلفة المستهدفة: وتتم عملية تخطيط التكلفة بالخطوات الاتية:⁽¹⁴⁾
تحديد السعر المستهدف والمقصود بالسعر المستهدف هو السعر المقدر للسلعة والذي يرغب الزبون او العميل ويكون قادر على دفعه ويتحدد على اساس تحليل السوق كاساس في تحديد التكلفة المستهدفة .

- تحديد هامش الربح المستهدف
- تحديد التكلفة المستهدفة وتساوى سعر البيع المستهدف ناقصا هامش الربح المستهدف
- المرحلة الثانية :تحقيق التكلفة المستهدفة باستخدام ادوات تحجيم التكلفة: ومن اشهر هذه الادوات هندسة القيمة وتعرف بانها عملية تقسيم منتظمة لكل نواحي سلسلة القيمة بهدف تخفيض التكاليف مع المحافظة على الوفاء باحتياجات العملاء ، ويمكن ان تودي عملية تحليل هندسة القيمة الى تحسينات في تصميم المنتج او تغييرات في مواصفات المواد او تعديلات في طرق التصنيع تؤدي الى خفض التكاليف الممكن تحقيقها للانتاج لتصبح مساوية او قريبة من التكلفة المستهدفة⁽¹⁵⁾

المرحلة الثانية :

تحسين مدخل التكلفة باستخدام مدخل التطوير والتحسين المستمر او ما يعرف بمدخل التكلفة المطورة (تكلفة كايزن)

مزايا واهداف اسلوب التكلفة المستهدفة :

ومن مزايا واهداف هذا الاسلوب فيما يختص بخفض التكلفة الاتي:-⁽¹⁶⁾
يعمل على تخفيض التكاليف قبل حدوثها اي اثناء مرحلة التصميم لصعوبة التأثير على التكلفة بعد حدوثها
يساعد على توفير الكثير من الوفورات التكاليفية عن طريق ادارة تشكيلة سلسلة القيمة الخاصة بالشركة وعلاقتها بنشاطة الموردين والعملاء بحيث يتم انتاج المنتج بافضل توليفة ممكنة
تحديد التكلفة المستهدفة على مستوى المكونات يساعد في تحفيز قدرات الموردين مما يؤدي الى تحويل ضغط المنافسة الخاصة بالتكلفة الى الموردين
تؤدي الى تقديم منتجات وخدمات مرغوبة من العميل وبسعر مناسب وفي ذات الوقت تحقق لاهداف الربحية

تعتبر اداة لادارة التكلفة والربحية في ان واحد وتري الباحثة ان هذا الاسلوب يمكن الادارات اتباع مبدا الوقاية خير من العلاج وهى بذلك تتفادى حدوث الارتفاع في التكاليف من خلال الاستغلال الامثل للموارد المتاحة من مواد وعماله وغيرها، وهو اسلوب رقابي مناسب يمكنها من التأكد من سير وتنفيذ ماخطط له .

اسلوب التحسين المستمر (تكلفة كايزن):

إن هذا الاسلوب يشبه اسلوب التكلفة المستهدفة من حيث ان مهمة كل منهما هو تخفيض التكلفة ولكنها تختلف عن التكلفة المستهدفة في انها تركز على تخفيض التكلفة في مرحلة الانتاج من دورة حياة المنتج الكلية ، وتسمى بتكلفة كايزن وهو الاسم الياباني لاجراء تحسينات على عمليات التشغيل بصورة تحسينات طفيفة متتالية باستمرار وليس بصورة ابتكارات وتجديدات واسعة⁽¹⁷⁾

مراحل تطبيق اسلوب التحسين المستمر (تكلفة كايزن):

وتضمن اربعة خطوات⁽¹⁸⁾

التخطيط ويتم بتقديم الخطط اللازمة للتحسين بعد تحديد المشكلة وجمع البيانات الضرورية وتحليلها

تنفيذ الخطة وتطبيق التغير في نطاق محدود

قياس النتائج وتقييمها وتحديد اذا كان هناك نجاح في جهود التحسين ام لا
عند نجاح النتائج يتم اعتماد خطة التحسين وتطبيقها في مجالات اخرى في المؤسسة
مزايا واهداف نظام كايزن:

ومن مزايا واهداف هذا الاسلوب فيما يختص بخفض التكلفة الاتي:⁽¹⁹⁾

يركز على تخفيض التكلفة المتغيرة اثناء العملية الانتاجية وخلال مراحل التصنيع المختلفة
لانه يعتبر التكاليف الثابتة ضرورية للنمو

يعمل على تحسين الاداء في العملية الانتاجية ، لانه عندما يصبح المنتج جاهزا يصبح من الصعب اجراء تغيرات مؤثرة ويستخدم ايضا في تخطيط الارباح

يقوم بتجنب الانحرافات السالبة لانه يهدف الى تخفيض التكاليف الى اقل حد ممكن
والوصول الى التكلفة المستهدفة

الذين يهتمون بمتابعة تخفيض التكلفة وتحسين الاداء هم العاملين على خطوط الانتاج
وليس المدراء وهذا يزيد من فاعلية النظام

يمنح الفرصة للعاملين بخلق تجديلات وابتكارات كبيرة من اجل تخفيض التكلفة
والاستخدام الامثل لعناصر الانتاج

يسعى الى تخفيض التكلفة المقدره المعيارية وليس تكاليف الوصول الى التكلفة المعيارية
شأن الانظمة الاخرى. وترى الباحثة ان من فوائد اسلوب التحسين المستمر انه يقوم بدور فاعل
في تخفيض التكاليف مع الاهتمام بجودة المنتج مما يسهم بشكل كبير في تحقيق منافع للوحدة
الاقتصادية والعملاء بالاضافة الى رفع مستوى الاداء للأفراد والطاقة التشغيلية دون الحاجة الى
نفقات كبيرة .

اسلوب الانتاج في الوقت المحدد:

ويعرف بانه نظام لإدارة المخزون بهدف توريد احتياجات الوحدة الاقتصادية من مستلزمات
الانتاج في الوقت الذي تستخدم فيها بالضبط، ان الجوهر الاساسي الذي تقوم عليه هذه التقنية
يتمثل في كونها نظام للسحب بدلا من كونه نظام للدفع، ومن خلاله يدرك المدراء بانه من
الافضل عدم القيام بانتاج اجزاء غير ضرورية تودى الى مخزونات فائضة⁽²⁰⁾ ويقوم هذا الاسلوب
على تخفيض المخزون وزمن الانتظار باعتبارها أنشطة غير مضيعة للقيمة حيث يتم استلام المواد
الخام والاجزاء نصف المصنعة اللازمة للانتاج في الوقت المحدد لبدء العملية الانتاجية ، كما يتم
انتاج الوحدات التامة من المنتج بحيث تسلم مباشرة لمراكز تسليم المنتج ومنها للعملاء⁽²¹⁾

الملامح الرئيسية في اسلوب الانتاج في الوقت المحدد:

توجد خمسة ملامح لنظام الانتاج في الوقت المحدد وهي:⁽²²⁾

- ينظر الى المخزون بانه لا يؤدي قيمة جديدة للمنتج ،لذلك فان الطلب يسبق الانتاج في ظل هذا النظام
- تدريب العاملين ليكونو زوى مهارة عالية وقادرين على اداء العديد من العمليات
- تطبيق ادارة الجودة الشاملة لمنع العيوب والانتاج المعيب خلال عملية التصنيع
- التأكد من تخفيض كل من وقت اعداد الالات ووقت الانتظار وهو الوقت المنقضبين بدء تشقيل الامر والانتهاء من تنفيذه
- اختيار الموردين بعناية وهم اولئك الموردين الذين يمكن الاعتماد عليهم ولديهم القدرة للتوريد في الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة

مزايا واهداف اسلوب الانتاج في الوقت المحدد:

ومن مزايا واهداف هذا الاسلوب فيما يختص خفض التكلفة الاتي:⁽²³⁾

- تخفيض تكلفة الاستثمار في المخزون
- تخفيض تكلفة التخزين من مصاريف مراقبة وفحص المخزون
- تخفيض تكلفة الاستثمار في مباني المستودعات التى سوف يشغلها المخزون
- تخفيض تكاليف الانتاج نتيجة لانخفاض تكاليف المناولة والتحضير والاعمال الكتابية التى تطلبها مراقبة المخزون
- تخفيض تكاليف التلف والفاقد من المواد والانتاج وامكانية اصلاحه فور حدوثه واعادة استخدامه وبالتالي تجنب تراكم المخزون التالف .
- انخفاض البضاعة تحت التشغيل لان الانتاج يتم بناء على طلبية يتم شراء المواد الخاصة بها عند انتاجها
- زيادة ايرادات المبيعات كأثر لزيادة سرعة الاستجابة للعملاء.
- وترى الباحثة ان هذا الاسلوب برغم من الدور الذى يلعبه في استبعاد التكاليف التى لاتضيف قيمة للمنتج مثل تكاليف التخزين وما تشتمل عليه من تكاليف اخرى وتكاليف المناولة الا انه يتطلب نظام معلومات فعال مع توفير التغذية العكسية المطلوبة حيث يمثلان المقومات الاساسية لتطبيق هذا الاسلوب .

تحليل البيانات واختبار الفرضيات :

أولاً: اجراءات الدراسة الميدانية:

تعتبر منهجية الدراسة من المحاور الأساسية باعتبارها المرتكز الأساسي لمخرجات الدراسة من الناحية التطبيقية وكذلك تعتبر كأداة في عملية جمع البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي ومن ثم التوصل للنتائج وتفسيرها .

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (وذلك بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها) الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكيمياً، والذي يحاول وصف وتقييم اثر تكاليف الأنشطة اللوجستية على أسعار المنتجات الصناعية بالتطبيق على شركات الاسمنت بولاية نهر النيل . كما لا يكتفي بجمع البيانات التي تم جمعها من الظاهرة بل يتعداه إلى التحليل والربط للوصول إلى استنتاجات ينبنى عليها التصور المخترج .

مجتمع الدراسة :

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي تخضع للدراسة , وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فان مجتمع الدراسة المستهدف هو جميع العاملين بشركات الاسمنت بولاية نهر النيل , وقد تم استخدام اسلوب المعاينة والتي من خلاله يتم جمع البيانات باستخدام عدد محدود من مفردات الإطار ثم تعميم نتائج الدراسة على جميع مفردات المجتمع , حيث تم توزيع 108 استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم الحصول على جميعها أي بنسبة 100 % . أداة الدراسة : في إطار مشكلة البحث وفرضياته ومفردات مجتمع الدراسة , تم تحديد أداة للدراسة وهي تصميم استبانة صممت خصيصاً لجمع البيانات الأولية لكونها أكثر ملاءمة لهذا الغرض بحيث تغطي فرضيات الدراسة , وتتكون الاستبانة من قسمين تتمثل في :

القسم الأول :

وهو عبارة عن المعلومات الشخصية للمبحوثين (العمر , التخصص العلمي، المؤهل العلمي ،المسمى الوظيفي , سنوات الخدمة) .

القسم الثاني :

وهو عبارة عن مجالات الاستبانة والذي يتكون من 6 فقرة في محور واحد وقد تم شرح الاستبانة لمفردات المجتمع المستهدف كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب الجدول التالي :

جدول رقم(1)

استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة

الاستجابة	اوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر : اعداد الباحثة من بيانات الاستبانة 2021م

صدق أداة الدراسة :

ويقصد بصدق أداة الدراسة ان تقيس قائمة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الاساتذة الأكاديميين ممن لهم خبرة في هذا المجال وذلك من اجل الاسترشاد بارائهم حول الاسئلة والفقرات التي تضمنتها قائمة الاسقصاء الخاصة بالدراسة، وقد استجابت الباحثة لاراء المحكمين وقامت باجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة. وبذلك خرجت قائمة الاستقصاء في صورتها النهائية .

ثانياً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

يتضمن هذا المبحث عرضاً لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة , وذلك من خلال إجابات المبحوثين على أسئلة الدراسة واستعراض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل جميع فقرات الاستبانة والتعرف على مختلف متغيرات الدراسة والتي تشمل المعلومات الشخصية للمبحوثين (العمر , التخصص العلمي , المؤهل العلمي , المسمى الوظيفي , سنوات الخدمة) , ومجالات الاستبانة . وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences لإجراء المعالجات للبيانات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة والذي استهدف جميع العاملين بشركات الاسمنت بولاية نهر النيل للحصول على نتائج الدراسة التي يتم عرضها في هذا الفصل . وذلك عن طريق اختبارات الإشارة اللامعلمية .

الوصف الإحصائي لمجتمع الدراسة وفق فرضية الدراسة :

التوزيع التكراري الذي يوضح إجابات أفراد العينة حول الفرضية

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لآراء أفراد العينة تجاه العبارة الأولى للفرضية

العبارة	التكرار	% النسبة
أوافق بشدة	1	0.9%
أوافق	11	10.3%
محايد	11	10.3%
لا أوافق	53	49.5%
لا أوافق بشدة	31	29.0%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانة 2021م

من جدول رقم (2) والذي يخص عبارة استخدام أنظمة التكاليف الحديثة تعمل على استبعاد التكاليف التي لا تضيف قيمة للمنتج (نلاحظ أن ما نسبته 49.5 % بتكرار 53 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق , 29 % بتكرار 31 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة , وان ما نسبته 0.9 % , 10.3 % و 10.3 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لآراء أفراد العينة تجاه العبارة الثانية للفرضية

العبارة	التكرار	% النسبة
أوافق بشدة	0	0.0%
أوافق	15	14.0%
محايد	10	9.3%
لا أوافق	44	41.1%
لا أوافق بشدة	38	35.5%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانة 2016م

من جدول رقم (3) والذي يخص عبارة (تعتقد وصول الطلبات في الوقت المناسب يسهم في الرقابة على التكاليف) نلاحظ أن ما نسبته 41.1% بتكرار 44 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق ، 35.5% بتكرار 38 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة ، وان ما نسبته 0.0 % ، 14% و 9.3 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الثالثة للفرضية

العبارة	التكرار	%النسبة
أوافق بشدة	3	2.8%
أوافق	2	1.9%
محايد	3	2.8%
لا أوافق	33	31.1%
لا أوافق بشدة	65	61.3%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانه 2016م

من جدول رقم (4) والذي يخص عبارة (تدريب العاملين على الطرق الحديثة للإنتاج يسهم في خفض التكاليف) نلاحظ أن ما نسبته 61.3% بتكرار 65 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة ، 31.1% بتكرار 33 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة ، وان ما نسبته 2.8 % ، 1.9% و 2.8 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي

جدول رقم (5)

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الرابعه للفرضية

العبارة	التكرار	%النسبة
أوافق بشدة	2	1.9%
أوافق	3	2.8%
محايد	1	0.9%
لا أوافق	33	30.8%
لا أوافق بشدة	68	63.6%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانه 2016م

من جدول رقم (5) والذي يخص عبارة (تعتقد تنظيم العملية الإنتاجية بكفاءة عالية يؤدي إلي خفض التكاليف) نلاحظ أن ما نسبته 63.6 % بتكرار 68 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة ، 30.8% بتكرار 33 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق ، وان ما نسبته 1.9 % ، 2.8 % و 0.9 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي ،

جدول رقم (6)

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة الخامسة للفرضية

العبارة	التكرار	% النسبة
أوافق بشدة	1	0.9%
أوافق	4	3.8%
محايد	9	8.5%
لا أوافق	42	39.6%
لا أوافق بشدة	50	47.2%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانة 2016م

من جدول رقم (6) والذي يخص عبارة (تعتقد توفير الشركات الصناعية لمتطلبات الإنتاج بأفضل الطرق تؤدي إلي الرقابة على التكاليف) نلاحظ أن ما نسبته 50 % بتكرار 50 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة , 39.6 % بتكرار 42 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق , وان ما نسبته 0.9 % , 3.8% و 8.5 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي ,

جدول رقم (7)

التوزيع التكراري لآراء افراد العينة تجاه العبارة السادسة للفرضية

العبارة	التكرار	% النسبة
أوافق بشدة	2	1.9%
أوافق	3	2.8%
محايد	11	10.4%
لا أوافق	41	38.7%
لا أوافق بشدة	49	46.2%
المجموع	108	100%

المصدر اعداد الباحثة من بيانات الاستبانة 2016م

من جدول رقم (7) والذي يخص عبارة (استخدام احداث الانظمة في تحديد وتقدير تكلفة المنتجات يسهم في التحديد العادل للتكلفة وتخفيض التكاليف) نلاحظ أن ما نسبته 46.2 % بتكرار 49 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق بشدة , 38.7 % بتكرار 41 مبحوث كانت إجاباتهم أوافق , وان ما نسبته 1.9 % , 2.8 % و 10.4 % كانت إجاباتهم لا أوافق بشدة ولا أوافق و محايد على التوالي ,

مناقشة الفرضيات:

- يتم استخدام تحليل ليكرت الخماسي بإعطاء الأوزان المذكورة أعلاه لخيارات الإجابة وحساب السوط الحسابي المرجح بتلك الأوزان (الترجيحات) ونعتمد على القاعدة الآتية:
- إذا كانت القيمة بين 1.0 إلى 1.79 يكون الاتجاه عدم الموافقة بشدة

- إذا كانت القيمة من 1.80 إلى 2.59 يكون الاتجاه نحو عدم الموافقة
 - إذا كانت القيمة من 2.60 إلى 3.39 يكون الاتجاه نحو الحيادية
 - إذا كانت القيمة من 3.40 إلى 4.19 يكون الاتجاه نحو الموافقة
 - إذا كانت القيمة من 4.20 إلى 5.00 يكون الاتجاه نحو الموافقة بشدة.
- ومن ثم نستخدم اختبار ت للعينات الواحدة لاختبار ما إذا كانت قيمة الوسط المرجح تختلف بصورة دالة إحصائية عن القيمة الافتراضية وهي متوسط حدي الفئة الوسطى $3 = 2 / (3.39 + 2.60)$
- الفرضية :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب التكاليف المعاصرة وتخفيض تكلفة المنتجات الصناعية

جدول رقم (8): يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار «ت» للفرضية

الفرضية	العدد	الوسط	الانحراف المعياري	ت- استيوذنت	القيمة الاحتمالية
توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب التكاليف المعاصرة وتخفيض تكلفة المنتجات الصناعية	108	4.24	0.53	24.131	0.000

فيما يتعلق بالفرضية ، بلغت قيمة الوسط الحسابي المرجح 4.24 أي أن هنالك اتجاه عام وسط المبحوثين نحو الموافقة بشدة على وجود علاقة بين تطبيق أساليب التكاليف الحديثة وتخفيض تكلفة المنتجات الصناعية . وأظهرت نتائج اختبار «ت» دلالة إحصائية عالية مما يعني صحة الفرضية.

الخاتمة :

ومما سبق عرضه في هذه الدراسة نلاحظ ان أنظمة التكاليف الحديثة بكافة أنواعها تؤدي دورا مهما في تحديد وقياس التكلفة لوحدة المنتج الصناعي بما يسمح بالمعرفة الدقيقة لهذه التكلفة و توفير سبل امكانية خفض التكاليف في كافة مراحل الانتاج دون التأثير علي جودة المنتجات من خلال عدم اضافة التكاليف التي لاتضيف قيمة لها، كل هذه الميزات تجعل منها اساليب فعالة تخدم اهداف المنشآت بكافة انواعها وترفع من ربحيتها وتساعد في دعم الميزة التنافسية لها مع مراعاة توفير المقومات اللازمة لتطبيق هذه الانظمة وتدريب وتأهيل العاملين عليها .

النتائج :

من خلال الدراسة النظرية والميدانية توصل البحث الى النتائج الآتية :

يتم قبول فرضية الدراسة والتي نصت علي (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق أساليب التكاليف المعاصرة وتخفيض تكلفة المنتجات الصناعية) والتأكد من صحتها في جميع العبارات التي تقيسها.

اتباع الإجراءات والأساليب والنظم الحديثة في ادارة وتحديد التكاليف يساعد في خفض

تكاليف الانتاج بصورة ملحوظة بما يساهم في زيادة الارباح ودعم الميزة التنافسية للشركات استخدام اسلوب التكاليف على اساس الانشطة يساهم في التخصيص الدقيق للتكلفة بما يضمن عدم تحميل وحدة المنتج بتكلفة اضافية وبالتالي يعمل على تخفيض التكاليف من خلال كفاءة الانشطة في بيئة التصنيع يعمل اسلوب التكلفة على اساس المواصفات على الرقابة الفعالة على عناصر التكلفة لمواصفات المنتج، اذ يتم تحديد معايير دقيقة لعناصر التكلفة المختلفة التي يتم استخدامها في تنفيذ كل مواصفة بما يساعد في ترشيد التكلفة يساعد اسلوب التكلفة المستهدفة على التحسين المستمر للانتاج وتطوير اداء الشركات وذلك باستبعاد التكاليف التي لا تضيف قيمة للمنتج باستخدام طريقة هندسة القيمة يساعد اسلوب الانتاج في الوقت المحدد بتقليل تكاليف الانتاج عن طريق استبعاد تكلفة التخزين وتخفيض زمن الانتظار مما يزيد من سرعة الاستجابة للعميل وبالتالي زيادة مبيعات المنشأة .

التوصيات :

من خلال النتائج السابقة يوصى البحث بالاتي :

ضرورة استخدام اساليب التكاليف المعاصرة وتطويرها في الشركات الصناعية للدور الفاعل الذي تقوم به في الرقابة على التكاليف وتخفيض تكلفة المنتجات .
تأهيل العاملين وتعريفهم بالاساليب المعاصرة ، ودورها الفعال في تخفيض التكاليف وتطوير الاساليب والبرامج المستخدمة بما يخدم اهداف المنشأة
تكثيف جهود الباحثين باجراء دراسات اخرى مماثلة تساعد في وضع معايير يمكن الاعتماد عند اختيار اسلوب التكاليف بما يتناسب مع النشاط الخاص بالمنشأة
العمل على تذليل الصعوبات التي تقف امام تطبيق اساليب التكاليف الحديثة ومحاولة وضع الحلول لمعالجة معوقات تطبيقها والاستفادة من اصحاب الخبرات والتخصص في هذا المجال حتي يمكن التوصل الى انظمة متطورة تساعد المنشآت في تعظيم ربحيتها وتضمن لها البقاء في سوق الاعمال.

المصادر والمراجع:

- (1) مكرم عبد المسيح، احمد محمد حجاج، المحاسبة الادارية التخطيط والرقابة، المكتبة العصرية 2001م ص 510
- (2) صلاح بسيوني عيد ، عبد المنعم فليح ،نظم محاسبة التكاليف، الطبعة الاولى ، القاهرة ، دار جامعة القاهرة للنشر ، 2017م) ص 8.
- (3) زايد سالم ابوشناف واخرون ،اساسيات التكاليف،جامعه القاهرة ، كلية التجارة ، الطبعة الاولى 2019م ، ص 22
- (4) محمد الفيومي محمد ،عطية عبد الحي مرعي، المحاسبة الادارية المدخل المعاصر لاتخاذ القرارات والتخطيط والمتابعة، الاسكندرية ،كلية التجارة ، بدون ناشر ، 2002م) ص 18.
- (5) محمد الخطيب واخرون ، محاولة تطبيق نظام تكاليف الانشطة في قطاع الخدمات الجامعية، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية ،2013م ،العدد الرابع ، ص 74.
- (6) اسعد مبارك حسين،استخدام نظام التكاليف على اساس الانشطة لقياس وتخصيص التكاليف المشتركة في قطاع الخدمات المينائية ، مجلة جامعة البحر الاحمر، العدد الرابع 2013م، ص 219.
- (7) اسماعيل حجازي ، معاليم سعاد، محاسبة التكاليف الحديثة من خلال الانشطة ،دار اسامة للنشر والتوزيع 2013م ص 99-102
- (8) مثني روكان جاسم ،التكامل بين مدخل التكلفة على اساس المواصفات واسلوب التكلفة المستهدفة ،مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 46 ، 2015م ، ص 452.
- (9) على مجاهد احمد السيد ،اطار مقترح لتكامل نظام محاسبة استهلاك الموارد ونظام التكلفة على اساس المواصفات لتدعيم ادارة ربحية العملاء، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السابع، 2019م، ص 462
- (10) على مجاهد احمد السيد، المرجع السابق ، ص 460-461
- (11) فودة شوقي السيد ،مفهوم سلسلة القيمة كاداة لبناء اطار متكامل بين نظام نظرية القيود وتكاليف جودة حياة المنتج لتعظيم الارباح في الشركات الصناعية، دراسة نظرية وتطبيقية ،المجلة المصرية للدراسات التجارية 2007م، المجلد 27، العدد الثالث ، ص 309 .
- (12) هناء بن سعيد ،دور التكلفة المستهدفة في تحديد سعر المنتج، دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل بسكرة ،مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماجستير تخصص محاسبة ،جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والادارية، 2015م ص 20

- (13) علاء الشيخ احمد، التكلفة المستهدفة، جامعة حلب، 2008 م ، ص3
- (14) حسين حميد العبيدي، تطوير نظام محاسبة التكاليف في البئية العراقية باعتماد معايير محاسبة التكاليف بدول مختارة ، ورقه عن رسالة دكتوراة غير منشورة ، مجلة كلية التراث الجامعة ، 2014، العدد 20، ص56.
- (15) احمد حسين على حسين ، المحاسبة الادارية المتقدمة ،الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية 2003م ، ص98 .
- (16) محمد عبد الفتاح العشماوي ،محاسبة التكاليف المنظورين التقليدي والحديث، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان 2011م، ص175
- (17) رفيق احمد شفا ،محاسبة التكاليف الحديثة ،جامعة ساجي، بدون ناشر ، بدون سنة نشر ، ص72
- (18) محفوظ احمد جودة،ادارة الجودة الشاملة- مفاهيم وتطبيقات ،الطبعة الثالثة ،دار وائل للنشر والتوزيع عمان 2008م ، ص183
- (19) رفيق احمد شفا ،محاسبة التكاليف الحديثة ،جامعة ساجي، بدون ناشر ، بدون سنة نشر ، ص73
- (20)
- (21) اكرام عباس العوض، اثر تطبيق نظام محاسبة التكاليف في تحديد تكاليف المنتجات الصناعية، دراسة ميدانية على شركات الاسمنت بولاية نهر النيل ، مجلة القلزم ،العدد الرابع 2020م ، ص14.
- (22) غسان فلاح المطارنة، سليمان حسين الشناوي ،اثر تطبيق نظام تكاليف الانتاج في الوقت المحدد على الاداء التشغيلي في الشركات الصناعية الاردنية، مجلة دراسات العلوم الادارية، 2007م، المجلد 34 العدد 2، ص32.
- (23) عبد الحي مرعي واخرون ،نظم التكاليف لاجراض قياس تكلفة الانتاج والخدمات ،الدار الجامعية للنشر ، الاسكندرية 2002م، ص364
- (24) رفيق احمد شفا ،محاسبة التكاليف الحديثة ،مرجع سابق ، ص69
- (25) Horngren, C. and et al., Introdustion to management accounting, 15th Global Edition, Person, 2011. p219
- (26) Jan Emblemsvage. Life Cycle Costing: Using Activity-Based Costing And Monte

carlo Methods To Manage Future Cost And Risks. Published by John Wiley & Sons, Inc
Hoboken, New Jersey, 2003, p113

(27) 26) Boer, G and Ettle, J., Target Costing line, strategic Finance. vol. 81, No. July, 1999, p49.

(28) 27) Garrison, Ray, and Eric W. Noreen, Managerial Accounting Eight. Edition, Irwin-
clicago, 2012, p420.